

إنه كان صادق الوعد | د. أحمد عبد المنعم | 61 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا رمضان - [00:00:00](#) على خير وان يبلغنا ليلة القدر وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. خاطرة اليوم حقيقة كانت في سورة مريم والانسان وهو يستمع الى سورة مريم يعني رحمت متتاليات كما بدأت السورة بالرحمة ختمت بالرحمة - [00:00:17](#) ذكر اسم الرحمن اسم الله الرحمن كثيرا فيها سيكون الانسان متحير. ايه المعنى اللي يتكلم فيه في سورة مريم؟ هل التعجبات آآ ان هذا آآ انى يكون لي آآ كيف نكلم من كان في المهد صبي تعجباته كل الاجابات - [00:00:35](#) كانت بالاشارة الى قدرة الله سبحانه وتعالى وان الله كل شيء عليه هين سبحانه وتعالى وده معنى عظيم في السورة قمعنا آآ وده فيه معنى جميل جدا في السورة كنت تكلمت عنه بالتفصيل في لقاء عن سورة مريم وهو قول الله سبحانه وتعالى وما كان ربك - [00:00:54](#)

كم الابتلاءات المتتاليات اللي ممكن انسان يمر به ويأتيه الشيطان يحاول ان يزرع في قلبه ان الله سبحانه وتعالى تركه وان الله سبحانه وتعالى لا يسمع دعاءه لكن تصرف هذه الاية هذه الوسوس وتنسفها نسفا فما كان ربك نسيا. لكن التزم بطاعته آآ فاعبده واصطبر لعبادته - [00:01:12](#) تعلم له سميا لا نعلم سميا لله ولا مساميا له سبحانه وتعالى فليس له كفوا احد. لكن آآ المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه معنى آآ اول مرة التفت اليه - [00:01:35](#)

الانسان لما يقرأ سورة مسل هذه السورة مليئة بالرحمات والفتوحات او صورة مليئة ببطولات الانبياء. فقد يتوقع لما يذكر لما يذكر الانبياء في السورة تذكر لهم بطولات عجيبة. لكن انا فوجئت في قول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب اسماعيل. طيب ربنا هنا بيقول واذكر في الكتاب اسماعيل - [00:01:47](#)

يا ترى هيذكر ايه عن سيدنا اسماعيل؟ في السورة اللي مليانة رحمت وفتوحات دي. قال انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. بس كده؟ يعني احنا للأسف احنا عندنا تصورات - [00:02:07](#) عن فكرة البطولات في الدين وانك انت لازم تكون وده بقى ممكن ما اعرفش من اثر آآ يعني احيانا التحمس الزائد في الوعظ او اثر التنمية البشرية ان ان انسان يعني متصور انه لازم يكون خارق. لأ مش لازم يكون خارق ولا حاجة. وكان في يعني كنت اتكلمت قبل كده في درس اشكالية اختيار السفرة. ان مش لازم تبقى - [00:02:26](#)

طارق ولا لازم تكون مارد ولا لازم تكون مشهور ابدًا بالعكس. الله سبحانه وتعالى يرضى منك بما تستطيعه. فاتقوا الله ما استطعتم. هي الفكرة كده زي ما كنت اتكلمت في درس كن عبدا. هل اكون عادي ولا خارق؟ لا كن عبدا لا عادي ولا خارق حسب امكانياتك وحسب ما ترضي بالله سبحانه وتعالى. العجيب هنا ان ربنا يصف - [00:02:46](#)

وسيدنا اسماعيل بوصف انه كان صادق الوعد والاثار جميلة في مسألة صادق الوعد هل في اثر مروي عن بعض السلف ما وعد الله سبحانه وتعالى عدة الا انفذها. طالما خلاص في يعني - [00:03:06](#) راجل مع ربنا ادى كلمة في حاجة او ورد بيحافظ عليه بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. او صادق الوعد مع الناس اللي للأسف الموضوع ده بقى نادر جدا في التعامل مع الناس آآ قيمة الكلمة وان الانسان يحترم الكلمة بدون بقى حتى يكتب اوراق لكن طالما ادى كلمة آآ

00:03:21 - ينفذ هذه الكلمة مهما حصل -

كان صداقة الوعد وكان آآ يعني انساننا كان انسانا صالحا يأمر اهله بالصلاة والزكاة. فاللاوصاف دي اللي تنتقى من قصة الكبيرة قصة حياة سيدنا اسماعيل ومروي بقى فيها اثار انه كان مجاهدا وكان محاربا قويا وكان شديدا في بعض الاثار كان عنيفا على الكفار -

00:03:40

فليضرب بيديه ورجليه وتجد آآ وآ الاسرائيليات مروية اصلا في معنى كلمة اسماعيل وانه مطيع لله سبحانه وتعالى فان اللي ينتقى في صورة الرحمات اللي بتجلب الرحمات والفاحة على الانسان وهو كده بيحاول يستجلي من الصورة الاشياء اللي بتستجلي

00:04:00 - بالرحمات

ان الانسان يكون صادق الوعد مع ربنا وصادق الوعد مع الناس وانه يكون انسان صالح انسان صالح في بيته ويأمر اهله بالصلاة والزكاة. زي ما ربنا قال كده اخبرنا عن صفات عباد الرحمن في اخر اه سورة الفرقان. هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين واجعلنا -

00:04:18

المتقين اماما. الانسان اللي يكون الاول صالحا مصلحا في بيته ثم يكون للمتقين اماما. فهي ده الخاطرة اللي انا كنت حابب اتكلم فيها معكم مسألة ان الانسان ما يفكرش في الابعاد البعيدة قبل ما يعني يثبت الخطوات القريبة. الانسان ما يقعدش لان احيانا من الشتات

00:04:34 - النفسي ومن

الحالة النفسية المعروفة ان الشيطان يعطيك امانى ضخمة والانسان لا زال يتعثر في الاشجار التي هو مطالب بالسير بها. والله سبحانه وتعالى يرضى به بهذه يرضى عنه بهذه الاشجار اه اياكم من هذه الحالة الشيطانية وانظروا كيف في هذه السورة العظيمة

00:04:54 - سورة الرحمات العظيمة. ازاى ان ربنا خص سيدنا اسماعيل بانه كان صادق الوعد -

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. فالواحد بيدعو الله سبحانه وتعالى يا رب اجعلني مقيم الصلاة وذريتي. ربنا وتقبل دعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:18